

تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في غربي محافظة الانبار
A geographical analysis of the components of desert tourism
in western Anbar Governorate

Prof. Dr. Khlood Ali Hadi
College of Education for Human Sciences
Diyala University
Prof. Dr. Amjad Rahim Muhammad
College of Education for Human Sciences
Anbar University

khlood.ge.hum@uodiyala.edu.iq
ed.amjad.rahim@uoanbar.edu.iq

أ.د. خلود علي هادي
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة ديالى
أ.د. امجد رحيم محمد
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة الانبار

المستخلص

الاهداف : تسليط الضوء على احد انماط السياحة الا وهو السياحة الصحراوية التي زادت اهميتها بعد التطور الحضاري للإنسان وتنوع وسائل التكنولوجيا وازدحام المدن ومشاكلها البيئية تميزت بها الجهات الغربية من العراق لاسيما محافظة الانبار وجزئها الذي يمتلك المقومات الجغرافية لنجاح هذا الصنف من السياحة .

المنهج : أعتمد المنهج الوصفي في التعرف على الواقع القائم للنشاط السياحي في تلك المناطق الصحراوية والتي يعد القسم الكبير منها نائي ، كما أعتمد المنهج التحليلي - الاستنتاجي لتحليل على تحليل المقومات الطبيعية والبشرية التي تتمتع بها هذة الاجزاء وتحديد الاصناف النباتية والحيوانية.

النتائج : ان الاجزاء الغربية من محافظة الانبار تزخر بالمقومات الجغرافية من موقع ومناخ وخصائص تضاريسية وموار مائية ونباتية تشكل ركنا اساسيا لنجاح قيام السياحة ا لصحراوية اضافة الى المقومات البشرية متمثلة بالإنسان ودوره الفعال من خلال مشاريعه الاقتصادية التي مكنته من اصلاح هذة الاجزاء والتوغل فيها واعمارها وتحديد مجالات الاستثمار الاقتصادي والاجتماعي والوعي البيئي والسياحي يشكل مقوما اخر لقيام السياحة الصحراوية .

الخلاصة: حث الجهات ذات العلاقة بتحقيق الاستثمار الامثل لهذا النوع من السياحة وانشاء الطرق والمنتجعات السياحية وحث المجتمع على ممارسة هذا النوع من السياحة واستثمار موارده في خدمة الجميع وتعظيم ايرادات والقضاء على حالة التخلل السكاني ودعم الجانب الامني لتلك المناطق

الكلمات المفتاحية : السياحة ، الصحراء ، الانبار

Abstract

Objectives: Shedding light on one of the types of tourism, which is desert tourism, which has increased in importance after the development of human civilization, the diversity of means of technology, the crowding of cities, and their environmental problems that characterize the western regions of Iraq, especially Anbar Governorate and its part, which possesses the geographical components for the success of this type of tourism.

Method: The descriptive approach was adopted in identifying the existing reality of tourism activity in these desert areas, a large portion of which are remote. The analytical-deductive approach was also adopted to analyze the natural and human components that these parts enjoy and identify the plant and animal species.

Results: The western parts of Anbar Governorate are replete with geographical components, such as location, climate, topographic characteristics, and water and plant resources, which constitute a basic cornerstone for the success of desert tourism, in addition to the human components represented by man and his effective role through his economic projects that enabled him to repair these parts, penetrate them, rebuild them, and identify areas Economic and social investment, environmental and tourism awareness constitute another component of desert tourism.

Conclusion: Urging the relevant authorities to achieve optimal investment in this type of tourism and establishing roads and tourist resorts, and urging the community to practice this type of tourism and invest its resources in serving everyone, maximizing revenues, eliminating the state of population imbalance, and supporting the security aspect of those areas.

Keywords: tourism, desert, Anbar

المقدمة

ان الزيادة السكانية المضطربة للسكان في العراق في السنوات الاخيرة الماضية بعد التحسن في الظروف الاقتصادية والاجتماعية واتساع المدن وزيادة مشاكلها في الازدحام والتلوث وغيرها من العوامل التي تؤثر على كفاءة الاداء الوظيفي والفكري للإنسان كل هذة العوامل دفعته الى البحث عن الهدوء والبحث عن اماكن توفر له مستوى عال من الراحة وممارسة بعض انواع الهوايات لاسيما الصيد والتمتع بمشاهدة المناظر الخلابة حيث الطبيعة والهواء النقي ومثل هذة الاجواء تزخر بها الاجزاء الغربية من محافظة الانبار المتمثلة بمناطق بالصحارى ذات الخصوصية

المناخية والبيئية التي توصلها لان تكون مناطق سياحية جاذبة للسكان وصدرا للدخل القومي للبلاد .

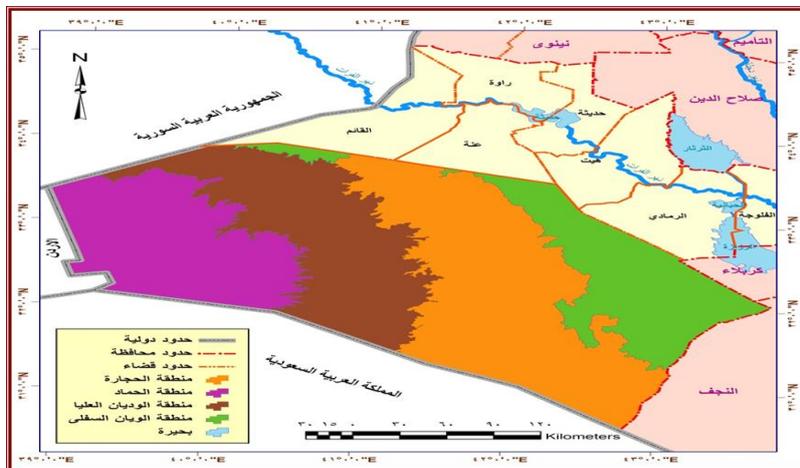
ركز البحث على مشكلة مفادها هل تمتلك الاجزاء الغربية من محافظة الانبار مقومات سياحية للسياحة الصحراوية ؟ وهل يمكن استثمار هذه الاجزاء لإنجاز مشاريع سياحية على المستوى الوطني للبلاد ؟

وجاءت فرضية البحث لتؤكد ان الاجزاء الغربية من محافظة الانبار تمتلك مقومات جغرافية طبيعية وبشرية يمكن توظيفها لإنشاء مشاريع للسياحة الصحراوية . اما اهمية البحث فوضحت اهمية المقومات الجغرافية كعنصر اساسي لقيام هذا النوع من السياحة والتي سوف يكون لها اثرا في تحقيق اهداف التنمية المكانية في هذه الاجزاء . وجاء منهج البحث الوصفي والمنهج التحليلي ليعطي وصفا وتحليلا دقيقا للمتغيرات ذات العلاقة بالبحث بغية الوصول الى ادق النتائج .

اما حدود البحث الفلكية فتتمثل بين دائرتي عرض (31° و 35°) شمالاً وخطي طول (39° و 44°) شرقاً .

اما الحدود المكانية تقع محافظة الانبار في الجزء الغربي من العراق وتحدها محافظات بغداد ، بابل ، كربلاء شرقاً وصلاح الدين ونيوى شمالا والحدود الدولية مع الاردن وسوريا غربا والنجف والحدود الدولية مع السعودية جنوبا . وتبلغ مساحة محافظة الانبار (136265) كيلو متر مربع وتمثل بذلك نسبة مقدارها (31.7%) من مجموع مساحة العراق وتضم 24 وحدة ادارية تشكل 12 قضاء

الخريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظة الانبار



المصدر: جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية ،مديرية المساحة العامة،خريطة الأنبار الادارية،2010.

المحور الاول: مفهوم السياحة الصحراوية The concept of desert tourism

تنوعت التعاريف التي تناولت مفهوم السياحة الصحراوية اذ عرفت بأنها ذات نشاط جماعي تهدف الى الترويح عن النفس والتمتع بالهدوء والمناظر الجديدة عن البيئة التي يعيش بها الفرد⁽¹⁾ كما عرقتها الجمعية البريطانية للسياحة عام 1976 على انها حركة موسمية قصيرة المدى الى المناطق السياحية بعيدا عن محل الاقامة والعمل الدائمين وتشمل الحركة لكل الاغراض فضلا عن زيارة اليوم الواحد والنزهات⁽²⁾ وعرفها باحثون اخرون على انها نوع من انواع السياحة البيئية (الطبيعية)ومجالها الواسع هو الصحراء بما تضمه من مناظر طبيعية من رمال ووحدات واصناف نباتية وحيوانية متميزة وعرفت ايضا على انها ارادة وممارسة للتنمية وللأنشطة السياحية ووجهها من اوجه التنمية المستدامة⁽³⁾

يلاحظ مما سبق ان مفهوم السياحة الصحراوية ركز على انها ذات صفة جماعية والهدف الاساسي منها هو الترويح والتمتع بالتعرف على المناظر الجديدة في هذة البيئة وتهدف ايضا الى تجديد النشاط البشري البدني والدهني لاسيما وان المجتمع البشري يعاني من ضغوطات العمل وما ينجم عنه من تبعات بدنية وصحية

ان نمو السياحة الصحراوية وتطورها وتحقيق اهدافها يتطلب النظر ومعالجة ثلاثة عناصر مهمه اولها النظر الى النظام البيئي الصحراوي والسياحة البيئية والعنصر الثاني هو المقومات السياحية الطبيعية والبشرية وهي ركيزة اساسية لقيام هذا النوع من السياحة والعنصر الثالث هو كيفية معالجة الاتار السلبية للسياحة الصحراوية⁽⁴⁾

ان النظم البيئية في الصحراء الغربية من محافظة الانبار تتمثل بتكاملها من حيث نظامها البيئي المتنوع حيث البيئة النباتية التي تتصف بغناها بالنوع النباتي الدائم او الموسمي اضافة الى التنوع

⁽¹⁾ كمال محمد جاسم العاني, السياحة الصحراوية في محافظة الانبار , مجلة جامعة الانبار، العدد2012، ص165.

⁽²⁾ - (K.TGears M.r.RITSEM.Technologies of HumanJOURNALo of Human Journal of physical-lop.publishing-2018-p70

⁽³⁾ (New Zealand –Journal of theinternational Heidelberg-voll112-2014-p39-40

⁽⁴⁾نورمان ناجي واخرون , تقييم مقومات السياحة البيئية في الصحراء الغربية ,دراسة حالة الواحات الداخلية ,مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ,مجلة 23,العدد22, 2022,ص95.

في النوع الحيواني لاسيما وان البعض منها ذات اهمية في الجانب الاقتصادي كالطيور النادرة والتي تنقر اليها اجزاء الصحارى الاخرى في العراق هذة العوامل وغيرها جعلت من هذة الاجزاء ميدانا رحبا لقيام هدا النوع من السياحة .

مبررات الاهتمام بالسياحة الصحراوية في غرب محافظة الانبار

لقيام أي نشاط بشري لابد وان تكون هناك مبررات جدية تسوغ اسباب قيامه الامر الذي يضع امام المخطط صياغة استراتيجية لقيامه على ارض الواقع ومن المبررات التي انتخبها الباحثان لقيام هدا النوع من الساحة في منطقة الدراسة ما يلي (1)

- 1- انها ذات جدوى اقتصادية واستراتيجية متميزة لما ما تنفرد به من خصائص يمكن من خلالها توفير موارد مالية تدفع عجلة النشاط الاقتصادي الى الامام .
- 2- يمكن من خلال قيام هدا النوع من السياحة تحقيق التنمية المكانية المستدامة في الاجزاء الصحراوية وتحويلها الى مناطق مأهولة ذات سمة سياحية متميزة .
- 3- تحقيق الجانب الامني من خلال تحويلها الى مناطق مأهولة بالنشاط البشري مما يعطي هذة الاجزاء قوة من الناحية السياسية والامنية
- 4- تحقيق ادارة سيمة للموارد الطبيعية والبشرية بطرق مستدامة بيئيا .
- 5- توفير مستوى ملائم من القدرة الطبيعية لدى المشاركين على تحمل الصعاب ومواجهة المخاطر والتعامل مع المكونات البيئية وفق شروط وقوانين البيئة المحلية في منطقة الدراسة.
- 6- اضافة اقليم سياحي متميز من حيث المساحة والخصائص الجغرافية الى الاقاليم السياحية الاخرى في العراق التي تركزت في الشمال والوسط والجنوب وتسميته بالأقليم السياحي الغربي
- 7- تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين السكان في كل المحافظات من خلال الزيارات لهذة الاجزاء وما ينجم عنه من خصائص الاختلاط والاطلاع على خصائص السكان وانماط السلوك الاجتماعي لهذة الاجزاء .

(1) حمادي عباس حمادي وآخرون، استراتيجية التنمية السياحية في العراق 'مدونة تهتم بجميع فروع علم الجغرافية الطبيعية والبشرية، 2016، ص 17.

8- يمكن من خلال قيام هذا النوع من السياحة صياغة قوانين محلية تخص الجانب البيئي والسياحي في هذة الاجزاء ومن خلال تطبيقها يمكن المحافظة على مقومات واستمرار هدا النوع من الساحة .

9- تشغيل حركة العمل والاستثمار في هذة الاجزاء من خلال توفير الخدمات التي يتطلبها السائح وبالتالي توفير فرص عمل للفئة العاملة للسكان في منطقة الدراسة وخاصة المتطلبات الخدمية من غداء ونقل واماكن الاستراحة

10- تتيح المساحات الواسعة في الاجزاء الغربية فرص استثمارية في قيام النشاط الفندقي وتطويره في منطقة الدراسة وانشاء المدن السياحية.

المحور الثاني : مقومات السياحة الصحراوية في الاجزاء الغربية من محافظة الانبار

Components of desert tourism in the western parts of Anbar

Governorate

بغية قيام الانشطة السياحية لابد من توفر مقومات ومرتكزات مادية تشكل الركن الاساسي لقيام هذا النوع من السياحة حيث تشكل البيئة الصحراوية ذات التنوع الايكولوجي في مجال الحياة النباتية والحيوانية ان الامتداد الواسع للأجزاء الصحراوية بمساحة تقدر 102270 كم² ما يعادل 73.8% من مساحة المحافظة و 23.3% من مساحة القطر (1)

اعطى ميزة ايجابية في مجال التنوع الاحيائي .واتضح من خلال تحليل الخريطة الجغرافية لمنطقة الدراسة ان المقومات الجغرافية يمكن ان تصنف الى نوعين رئيسيين(2)

اولا :المقومات الجغرافية الطبيعية : وتشمل هذة المقومات العديد من العناصر الطبيعية التي تتصف بها الاجزاء الصحراوية من محافظة الانبار

1- الرمال:تتخذ الرمال اشكالا مختلفة تبعا لطبيعة تكوينها والعوامل الجوية المؤثرة عليها اد تتباين اشكالها تبعا الى حركة الرياح السائدة واتجاهها حسب فصول السنة المختلفة كما تتباين الرمال

(1) احمد بدر محمد سيد ،التحولات الاجتماعية والثقافية في واحة الداخلة ،مجلة الفنون الشعبية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،العدد 93، 2013،ص58.

(2) Saay Thomas Decision making for Leaders the Analytical Hieeerarchy

process for Decision in a couplex wadsworth Belmont califarnid as A- p 140

في الوانها والاشكال الناجمة عن حركتها مما يجعلها عنصرا من عناصر الجذب للسواح والباحثين لدراستها وتحليل خصائصها المختلفة (1)

2- المظاهر الجيومورولوجية المختلفة: كالوديان الجافة وبعض المرتفعات ذات الاشكال المتميزة التي اثرت عليها عوامل التعرية المختلفة. والتي تشكل عناصر جذب للسواح للتمتع بمناظرها لاسيما وان الكثير منها خضع للعديد من الدراسات البحثية. ان الموقع الجغرافي المتميز للمحافظة وسعتها المساحية وتنوع طوبوغرافية سطحها وصفتها الحدودية اد تتصف بأنها ذات حدود دولية اضافة الى اهمية حدودها الداخلية مع المحافظات الاخرى جعل منها عاملا من عوامل الجذب السياحي .

3- المياه: يعد عنصر المياه في الاجزاء الصحراوية من اهم العناصر الذي يوفر انماطا من الحياة النباتية والحيوانية معا ويتصف هذا العنصر بقلته وتمركزه في اجزاء دون الاخرى في اجزاء الصحراء المختلفة اد يتخذ اشكالا مختلفة ما بين الابار والعيون والينابيع الطبيعية التي شكلت الحياة في الواحات الصحراوية وجعلتها تتميز بنمط خاص للحياة النباتية والحيوانية كما ان بعض العيون تتميز بمياهها بخصائص علاجية للكثير من الامراض الجلدية لما تحتويه من عناصر معدنية وهذا بحد ذاته عنصرا جادبا لما يسمى بالسياحة العلاجية التي لاقت في الآونة الاخيرة رواجاً واسعاً (2)

4- المناخ: يتصف مناخ الاجزاء الغربية من العراق بشكل عام بالجفاف وقلة التساقط المطري وارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي ومن ناحية اخرى تتصف الاجزاء الصحراوية بصفاء سماءها وهدوءها النسبي وقلة مصادر التلوث نظرا لقلة الانشطة البشرية فيها (3)

5- العوامل البيولوجية : تؤكد الدراسات البحثية ان البيئة الصحراوية تضم اصنافا وانواعا نباتية متنوعة وهي بطبيعتها قادرة على العيش والتكيف في البيئة الصحراوية القاسية وهناك اكثر من 220 صنفا نباتيا نادرا ذو قيمة طبية وعلاجية مما جعلها بيئة جاذبة للمختصين للبحث عن هذه النباتات واصنافها مثل الحنظل والسنت والاثل والعشار والشوك والعاقول (4) وتتنوع

(1) Wiki http sarm.wikpeadia.org

(2) محمد السيد ارناؤط ،الانسان وتلوث البيئة ،(الدار المصرية اللبنانية للنشر ،2006)،ص153.

(3) محمد السيد ارناؤط؛ مصدر سابق ، ص147.

(4) وزارة الزراعة ،الاصناف النباتية في البيئات الصحراوية، تقرير غير منشور بدون ذكر السنة والصفحة .

الاصناف النباتية ما بين النباتات الدائمة والنباتات الحولية كما يظهر في هدة البيئة في مواسم المطر الكمأ الذي له قيمة اقتصادية عالية واسواقا خاصة في محافظة الانبار نظرا لكثرة ظهوره في المنطقة الصحراوية مما دفع الكثير من المهتمين بجمعه الى السفر من اماكن بعيدة الى هدة الاجزاء لجمعه وبيعه الى المحافظات الاخرى.

صورة رقم (1) نبات الكمأ في احد اسواق مدينة الرطبة عام 2019



اما الحياة الحيوانية فهي الاخرى تتصف بالتنوع في ظل الظروف المناخية والبيئية لهدة الاجزاء مما جعل لكثير منها قدرة على التكيف وتضم هدة البيئة اصناف الطيور والزواحف الغير موجودة في البيئات الاخرى مما جعلها عرضة للصيد وخاصة الطيور الجارحة كالصقور التي لها قيمة اقتصادية عالية

صورة رقم (2) طير الحر



وتعد هدة الاجزاء اماكن جذب لهواة الصيد للطيور والغزلان والطيور المائية والدراج (1)

(1) الدراسة الميدانية بتاريخ 2024-2-13.

صورة رقم (3) محمية الغزلان في قضاء الرطبة



ثانياً العوامل البشرية: تلعب العوامل البشرية دوراً فاعلاً لا يقل عن أهمية العوامل الطبيعية في نشاط هذا النوع من السياحة .

1- يأتي العامل السكاني في مقدمة العوامل البشرية إذ تسكن أعداد كبيرة من السكان في هذة الأجزاء وبعضها يمارس حياة البداوة والبعض الآخر استقر عند مصادر المياه وفي الغالب يمارس سكان هذة الأجزاء مهنة الرعي والصيد ونظراً لكثرة وتنوع الحياة الحيوانية أصبحت هذة الأجزاء جاذبة لهواة الصيد والبحث عن الطيور النادرة كما تقدم البيئة الصحراوية مجالاً واسعاً لتربية الخيول والجمال وتربية الأغنام إذ يقدر سكان هذة الأجزاء بحوالي 1865818 نسمة (1)

2- النقل: يشكل عامل النقل عنصراً أساسياً ومتطلباً حيوياً لانجاح أي مشروع وبدونه لا يمكن تحقيق نجاحه وتتمتع محافظة الأنبار بشبكة من طرق النقل الحيوية الداخلية والخارجية وشبكة من الشوارع الرئيسية والثانوية التي تربط أجزاءها المختلفة وهناك العديد من الدراسات التي صنفت شبكة النقل في المحافظة إلى الأصناف التالية: (2)

طريق المرور السريع: ويعد من الطرق الشريانية والحيوية يبدأ من بغداد مختاراً المحافظة وصولاً إلى سوريا إضافة إلى الطريق البري الذي يدخل محافظة كربلاء ويصل إلى العربية السعودية

(1) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , تقديرات السكان لسنة 2022.

(2) الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور محافظة الأنبار, بيانات غير منشورة , 1997.

- الطرق الثانوية: وتتمثل بالطرق التي تربط اقصية ونواحي المحافظة والتي تشكل الشريان الحيوي لنقل السكان وتؤدي دورا في قيام ونشاط الحركة التجارية والخدمية في اجزاء المحافظة .

تتمتع المحافظة ايضا بوجود السكك الحديدية وطرق النقل النهري تشكل هذة الطرق عاملا اساسيا في نجاح الاستثمار السياحي اذ توفر سهولة نقل السواح من والى المناطق السياحية وبكفاءة عالية ومن ملاحظة الجدول (1) والخريطة (2) يتضح تكامل شبكة النقل وتغطيتها لمعظم اجزاء المحافظة مما يعني توفر المرونة العالية لنقل المسافرين وسهولة توفر الخدمات ووصولها الى المناطق السياحية .

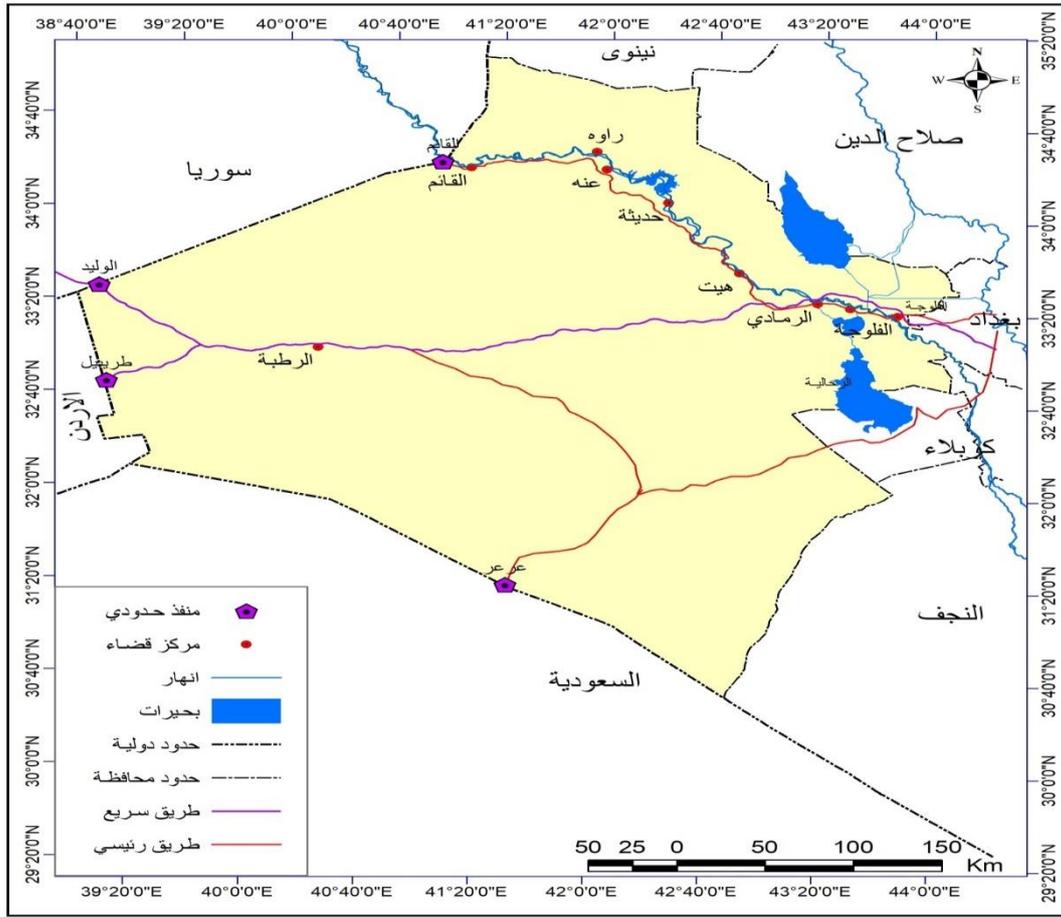
جدول رقم (1) اطوال شبكة طرق النقل بالسيارات الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة

الطرق الفرعية والثانوية المعبدة		الطرق الرئيسية المعبدة	
الطول /كم	اسم الطرق	الطول /كم	اسم الطريق
204	الرطبة – عكاشات- حصيبه	275	1. الكيلو 160 – الرطبة – طريبييل السريع
153	كيلو 160- النخيب	271	2. الكيلو 160- الرطبة – طريبييل القديم
109	النخيب- الحدود السعودية	156	3. رطبة – الوليد السريع
13	الطريق المحوري لمجمع القائم	152	4. رطبة- الوليد القديم
		37	5. الكرابلة – حصيبة- الحدود السورية
480	المجموع	891	المجموع

المصدر: الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية طرق وجسور محافظة الانبار، بيانات غير

منشورة، 1997.

خريطة رقم (2) شبكة طرق النقل بالسيارات الرئيسية في منطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة الأنبار الادارية، 2010.

المحور الثالث : الرؤيا المستقبلية للسياحة الصحراوية وسبل تنميتها

The future vision of desert tourism and ways to development

تشير الدراسات التنبؤية الخاصة بالمجالات السياحية اد ان زيادة الانشطة البشرية المختلفة في استثمار الارض والتوسع في الانشطة الاقتصادية في المدن وضواحيها يدفع المستثمرين الى التوجه نحو استثمار المناطق الصحراوية وتحقيق مجالات اقتصادية واسعة فيها مستفيدين من التطور التكنولوجي والتقني الذي يشهده العالم المعاصر اضافة الى الوعي الحكومي واستيعاب مؤسسات الدولة الرسمية لفكرة الخروج من مراكز المدن المزدحمة وتوفير مجالات ترويحية للسكان خارج المدن بل توفير أنشطة اقتصادية من شأنها ان تؤدي الى استقرار السكان في تلك الاجزاء واعمارها

عمرانيا واقتصاديا وسياحيا على وجه الخصوص في ظل توفر مقومات النشاط السياحي في تلك الاجزاء .

انطلقت فكرة تطوير المدن الصحراوية التي تستمد مورفولوجيتها من الطبيعة المحيطة بها ومن تقاليد سكانها وقد اتخذت من حواف الصحارى مواقع لها وكانت بمثابة فنادق بيئية وهناك من يطلق عليها تسمية منتجعات العزلة Retreat Resort⁽¹⁾ ولتحقيق الاستثمار الامثل في مجال السياحة الصحراوية لابد من وضع استراتيجية اساسها التغلب على المعوقات التي تواجه هذا القطاع الحيوي اد يتطلب نجاح هذا النشاط وتنميته وضع قاعدة رصينة تتظافر فيها الجهود الحكومية مع القطاع الخاص وسعيه لتحقيق الجانب التنموي ووضع الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه النهوض بالقطاع السياحي .

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة السياحة الصحراوية استنتج الباحثان العديد من الوسائل والرؤى التي لو طبقت على ارض الواقع يمكن من خلالها تحقيق النجاح في هذا القطاع وهي كالاتي :

- 1- الجانب الامني واستقراره في عموم البلاد يتطلب نجاح أي مشروع سياحي توفير الامن واستتبابه في كل اجزاء البلاد بغية تشجيع السواح على قصد المناطق السياحية وضمان سهولة وصولهم والحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم وهذه مهمة تقع على جانب الدولة ومؤسساتها .
- 2- تطوير البنى التحتية في الجهات التي تظمها المناطق السياحية كتوفير مشاريع المياه والكهرباء وتأثيث الطرق المؤدية الى المناطق السياحية وتاهيلها بغية توفير سهولة الوصول وتوفير محطات الاستراحة وخدمات الاقامة .

- 3- رصد الاموال الكافية للقطاع السياحي ووضع الخطط الاستراتيجية التي من شأنها تحقيق الاستثمار الامثل في المجالات السياحية المختلفة:⁽²⁾

⁽¹⁾ عمر عبدالرحمن حمد وامجد رحيم محمد ، رؤية جغرافية مستقبلية لقيمة الأرض في مدينة هيت، (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 4، كانون الاول 2023)، ص3036.

⁽²⁾ نظير صبار حمد المحمدي، تحليل جغرافي لإمكانات السياحة الطبيعية في قضاء الرطبة/ محافظة الأنبار، (مجلة كلية المعارف الجامعة: مجلد 32، عدد 4، 2021)، ص388.

- 4- الترويج السياحي: من خلال نشر الوعي السياحي وبيان اهميته بالنسبة للسكان ووضع برامج سياحية منظمة الى المناطق السياحية واستخدام الترويج الالكتروني في مجال السياحة الذكية الذي يواكب العصر الحديث اد يوفر خدمات عالية الجودة
- 5- سن القوانين والتشريعات الخاصة بالقطاع السياحي وتفعيلها بغية تحقيق الاهداف السياسة والاقتصادية والاجتماعية في مجال تحقيق التنمية البشرية
- 6- تدريب الكوادر الخاصة بالجانب السياحي وتأهيلها من خلال زجها في دورات خارج العراق والاستفادة من الدراسات والبحوث الاكاديمية في هذا المجال وتطوير المناهج الدراسية وتحديثا لكليات السياحة بغية مواكبة التطور السياحي العالم .
- 7- تفعيل دور التخطيط السياحي الاستراتيجي :من خلال وضع خطط بعيدة المدى تتوفر فيها الاولوية لهذا النشاط ضمن القطاع الكومي والاستفادة من التجارب الدولية في مجال السياحة الصحراوية واستثمارها بشكل يتوافق مع مقومات السياحة في العراق .

الاستنتاجات

- 1- ان محافظة الانبار وجزءها الغربي يمتلك المقومات الجغرافية المتكاملة المطلوبة لقيام السياحة الصحراوية .
- 2- ان التنوع البايولوجي النباتي والحيواني في الصحراء الغربية يعد اساسا في قيام السياحة الصحراوية لاسيما الانواع النباتية والحيوانية ذات الاهمية الاقتصادية .
- 3- ان توفر البنى التحتية في المحافظة لاسيما النقل يعد عاملا اساسيا لقيام هذا النوع من السياحة
- 4- ان الزيادة السكانية ونمو المدن وتوسعها وتزايد الانشطة الاقتصادية ولدت الكثير من المشاكل من ابرزها التلوث بمختلف انواعه الامر الذي يتطلب البحث عن متنفس لسكان المدن بعيدا عن مراكز هدة المدن وهذا العامل شجع على قيام السياحة الصحراوية ونشاطها في المحافظة
- 5- ان المشاريع التنموية المخططة تهدف الى تحقيق التنمية المكانية في المحافظات التي تتوفر فيها هدة المقومات ومنها محافظة الانبار .
- 6- توفر الامكانات البشرية ذات الخبرات في مجال الادارة السياحية وتوظيفها خدمة لهذا القطاع الحيوي .

المقترحات

- 1- توظيف امكانات القطاع السياحي الاقتصادية وجعلها تساهم في مجال الدخل القومي للمحافظة.
- 2- بناء المدن السياحية في المناطق الصحراوية وتوفير سبل الادارة المتكاملة لها.
- 3- المحافظة على النوع البايولوجي فالنباتي والحيواني من الانقراض
- 4- رصد ميزانيات خاصة للقطاع السياحي والنهوض به ليواكب التطور العالمي
- 5- استخدام الجانب التقني وتوظيفه في مجال السياحة الصحراوية وانشاء قواعد بيانات خاصة .
- 6- استخدام التوعية السياحية الايجابية وبيان اهميته الجانب السياحي من ناحية الصحة العامة وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لهذا المفهوم .

المصادر

- 1- احمد بدر محمد سيد (2013).التحولات الاجتماعية والثقافية في واحة الداخلة, مجلة الفنون الشعبية, الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 93.
- 2- حمادي عباس حمادي واخرون(2016). استراتيجية التنمية السياحية في العراق 'مدونة تهتم بجميع فروع علم الجغرافية الطبيعية والبشرية .
- 3- عمر عبدالرحمن حمد وامجد رحيم محمد (2023). رؤية جغرافية مستقبلية لقيمة الأرض في مدينة هيت، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 4.
- 4- كمال محمد جاسم(2012). السياحة الصحراوية في محافظة الانبار. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد 2.
- 5- محمد السيد أرناؤوط(2006). والانسان وتلوث البيئة, الدار المصرية اللبنانية للنشر.
- 6- نظير صبارحمد (2021). تحليل جغرافي لإمكانات السياحة الطبيعية في قضاء الرطبة/ محافظة الأنبار، مجلة كلية المعارف الجامعة،مجلد 32، العدد 4.
- 7- نورهان ناجي واخرون(2022). تقييم مقومات السياحة البيئية في الصحراء الغربية, دراسة حالة الواحات الداخلية, مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة, مجلد 23, العدد 22.
- 8- الهيئة العامة للطرق والجسور(1997) مديرية طرق وجسور محافظة الانبار, بيانات غير منشورة .

9- وزارة التخطيط (2022). الجهاز المركزي للإحصاء, تقديرات السكان.

10- الدراسة الميدانية بتاريخ 2024-2-13

11- K.TGears M.r.RITSEM(2018).Technologies of HumanJOURNALo of Human Journal of physical-lop.publishing

12- New Zealand –Journal(2014) of theinternational Heidelberg-voll112.

13- Saay Thomas Decision making for Leaders the Analytical Hieeerarchy process for Decision in a couplex wadsworth Belmont califarnid .

14- Wiki http sarm.wikpeadia.org.